

الساعات الطلابية الحرة ودورها في الحد من انتشار ظاهرة المخدرات في الوسط الجامعي (المعوقات والحلول)

(دراسة تحليلية لواقع طلبة جامعة بابل)

م.د. حسنين عبد الرزاق جواد

أ.م.د. احمد كاظم منصور

yuri.university@gmail.com

تأريخ قبول النشر : 2025/5/18

تأريخ الاستلام : 2025/3/27

الملخص

من خلال عمل الباحثان في قسم النشاطات الطلابية لسنوات عدة، واطلاعم على جميع مفاصل الحياة الجامعية للطلبة وما تشكله أهمية الساعات الطلابية الحرة (الرياضية، الفنية، الكشفية) في حياتهم الجامعية من تخفيف للعبء والضغوطات الدراسية وحالات الاكتئاب عليهم من خطر لجوء الطلبة الى المهدئات ومن ثم الى المخدرات (اقفة العصر). ارتأيا الى دراسة تحليلية لواقع طلبة جامعة بابل كأنموذج يعبر عن واقع الجامعات العراقية الأخرى لبيان أهمية ودور الساعات الطلابية للحد من انتشار المخدرات، وماهي المعوقات والحلول لحماية طلبتنا من الانجراف لهذه الظاهرة الخطيرة. لهذا عمدا الباحثان الى عمل استبانة خاصة تمثل المعوقات (الإدارية والتنظيمية- المعوقات الترفيهية والترويحية قاعات وملاعب رياضية، مرسوم ومسارح، بيئة كشفية، وتجهيزات أخرى- ومعوقات شخصية) بالإضافة الى استبانة اخرى تتعلق بظاهرة المخدرات. والتي تحددت من خلال عدة فقرات يتم الإجابة عليها. اما اهداف البحث: جاءت للتعرف على دور استجابات مشاركة طلبة جامعة بابل في الساعات الطلابية الحرة (الرياضية- الفنية- الكشفية). للتعرف على المعوقات النوعية للساعات الطلابية الحرة (الرياضية- الفنية- الكشفية) لطلبة جامعة بابل. التعرف على الفروق بالتعاطي للمخدرات لطلبة جامعة بابل في متغيرات (التخصص الأكاديمي - الجنس). اما منهجية البحث: اذ استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالطريقة العشوائية، بأسلوب المسح والعلاقة الارتباطية، اما مجتمع البحث والعينات اذ جاءت: اذ تم تمثيل ذلك بتحديد المجتمع البحثي من طلبة جامعة بابل / المتمثل (10) كليات من أصل (20) كلية، ومن مختلف التخصصات الاكاديمية والعلمية والإنسانية ولمختلف المراحل (الأول - الثاني- الثالث- الرابع)، وبالبالغ عددهم (948)، والمسجلين بسجلات الكليات للعام الدراسي 2024-2025 من الطلاب والطالبات وشملت (820)، وبنسبة مئوية (86.5)، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية. و تكونت عينة البحث: من طلبة جامعة بابل لتتخصص العلمي والإنساني (الهندسة المدني، هندسة المواد، تكنولوجيا المعلومات، علوم فيزياء، علوم كيمياء، التربية الأساسية، العلوم إنسانية، الآداب، القانون، الفنون الجميلة) وبواقع خمسة كليات علمية وخمس كليات إنسانية، وبالبالغ عددهم (99) يمثلون 60 طالب و 39 طالبة، من أصل المجتمع الكلي بنسبة 10.4 يمثلون التجربة الاستطلاعية، اما التجربة الرئيسية : جاءت بتطبيق محاور الاستبيان على مجموعة من طلبة جامعة بابل (طلاب- طالبات) من مختلف التخصصات العلمي والإنساني وللعام الدراسي 2024-2025، وقد راع الباحثان توحيد طريقة التعاطي مع الاستبانة ضمن المحور الثاني من حيث التعليمات العامة وطريقة ملئ الاستمارات وكتابة البيانات الأساسية ، وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبيان تم تغريغ البيانات لتعالج احصائيا وبالأساليب العلمية الإحصائية المناسبة. وجاءت اهم الاستنتاجات: تتباين اراء الطلبة ذات الأهمية النسبية المرتفعة الى قناعتهم بأهمية دور الإمكانيات والتجهيزات (ملاعب، قاعات رياضية، معارض، مخيمات كشفية وغيرها) في قضاء وقت الفراغ الترويحي بالجامعة، في إشارة الى مدى إيجابية العلاقة بين توفرها وعزوف الطلبة عن المشاركة لفاعلة فيها. وجود فروق ذات دلالة بين اراء الطلبة في معظم عبارات المحاور الثلاث للمعوقات والاستبانة الثانية للمخدرات، فمردوده لاختلاف درجة ترتيب أولويات المشاركة في الساعات الطلابية الحرة للطلاب والطالبات. عكست اراء الطلبة عن مدى ضعف المشاركة واسهامات النشاطات الطلابية في تحقيق الأهداف الجامعة.

تحديد المصطلحات: الساعات الطلابية الحرة، الحياة الجامعية، تعاطي المخدرات، المعوقات والحلول.

1-1 المقدمة واهمية البحث: -

لا يخفى على الباحثين والمهتمين من خطر إدمان المخدرات، وكيف أصبح اليوم يهدد أمن وسلامة دول عديدة حول العالم ويعرض الشعوب والأجيال والشباب الى الخطر وتفكك الأسر، وهذا ما أكدته الدراسات البحثية والآراء العلمية المختصة على ان تعاطي المخدرات لدى طلبة الجامعات قد اضحى مشكلة حقيقة يجب الوقوف عليها والحد منها، وعلى الرغم من أن حجم المشكلة التي يعاني منها المجتمع العراقي أقل في خطورتها بالمقارنة بالدول الغربية الأخرى إلى أن ما نسبته 20-25% من طلبة الجامعات الأمريكية يعانون من تعاطي المخدرات حسبما تبين دراسة (جيلي) [49:1]. غير ان خطر انتشارها في العراق اقل بكثير، لكن يبقى خطر المشكلة قائماً، خاصا مع سهولة تداول المعلومات وتطور طرق التهريب والاستهداف الخاص لشبابنا الجامعي، الامر الذي يجعل منهم مصدر للمشكلات الاجتماعية فضلا عن تأخرهم الدراسي. ومن خلال هذه الدراسة البحثية تتحدد أهمية البحث من جانبين مهمين هما أوجه القصور في الخطط والآليات في دور الساعات الطلابية المتمثلة بالنشاطات (الرياضية- الفنية- الكشفية) مستثنين في ذلك للآراء الطلبة المتأثرة بالقصور باعتبارهم الأكثر احتكاك والمرأة الصادقة للوضع الراهن في الجامعة للخطط التطويرية المستقبلية، والجانب الثاني والمهم يتحدد في ضوء قصور آليات الوقاية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تضعها الجامعات العراقية ولاسيما جامعة بابل في مكافحة المخدرات، على التوعية من الأضرار الناجمة عن التعاطي بالإضافة تعد الى اعداد خطط تطويرية مستقبلية لتكفل حياة جامعية اكثر نشاط وحبوية يفرغ فيها الطلبة طاقتهم وحيوتهم ودوافعهم في أنشطة هادفة مدروسة يحول دون تعرض الطلبة للترويح والتعاطي.

1-2 مشكلة البحث: -

تتحدد من خلال حماية الطلبة من هذه الظاهرة الخطيرة التي تفكك الأسر لتكون منطلق لخطط مستقبلية تطويرية لتكفل لهم حياة جامعية مبنية على الوعي، لما تقدمت لهم الجامعة بتوجيه لدوافعهم الشخصية واستثمارها بالنشاطات الترويحية والرياضية والفنية والكشفية، تحت الرقابة الغير مباشرة من الجامعة، مع توظيف الساعات الطلابية الحرة لاستثمار أوقات الفراغ بدافع الوقاية من المخدرات في إطار رؤية وقائية يمكن الاسترشاد بها في مختلف الجامعات العراقية الأخرى. وكذلك في تقويم الأنشطة الطلابية/ الساعات الطلابية الحرة المتمثلة بالنشاطات (الرياضية - والفنية - والكشفية) وعن مدى القصور في هذه الأنشطة الذي يدعونا للعمل على كشف المعوقات ووضع الحلول لها، والبحث عن سبب عزوف بعض الطلبة من المشاركة، والإشكاليات المرتبطة بالنواحي الإدارية التنظيمية للأنشطة الطلابية من حيث الإمكانيات والتجهيزات الجامعية للترويح، وما مدى تباين آراء الطلبة حول هذه الإشكاليات، وما مدى تقدير الطلبة من كلا الجنسين من حجم هذه المشكلة.

1-3 اهداف البحث: -

- 1- التعرف على دور استجابات مشاركة طلبة جامعة بابل في الساعات الطلابية الحرة (الرياضية- الفنية- الكشفية).
- 2- التعرف على المعوقات النوعية لساعات الطلابية الحرة (الرياضية- الفنية- الكشفية) لطلبة جامعة بابل.
- 3- التعرف على الفروق بالتعاطي للمخدرات لطلبة جامعة بابل في متغيرات (التخصص الأكاديمي - الجنس)

1-4 فروض البحث: -

- 1- توجد دلالات إحصائية ارتباطية لتأثير متغيرات (الجنس، التخصص الأكاديمي) بمشكلة المخدرات وتعاطيها بين طلبة الجامعة.

1-5 مجالات البحث

- 1- المجال البشري: والمتمثل بطلبة جامعه بابل والبالغ عددهم (948) طالب وطالبة من التخصص العلمي والانساني.

2- المجال الزماني: من 2024/10/23 الى 2025/4/11.

3- المجال المكاني: كليات جامعة بابل.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

اذ استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالطريقة العشوائية، بأسلوبى المسح والعلاقة الارتباطية لمجموعة طلبة جامعة بابل، وذلك لمناسبتة طبيعة البحث.

2-2 المجتمع وعينات البحث: -

2-2-1 مجتمع البحث: -

يعرف مجتمع البحث بكونه " مجموعة العناصر أو الأفراد الذين تناولت الدراسة المتعلقة بالمشكلة التي تم تحديدها"، اذ تم تمثيل ذلك بتحديد المجتمع البحثي من طلبة جامعة بابل / المتمثل (20) كلية، ومن مختلف التخصصات الاكاديمية والعلمية والإنسانية ولمختلف المراحل (الأولى - الثاني - الثالث - الرابع)، والبالغ عددهم (948)، والمقيدين بسجلات الكليات للعام الدراسي 2024-2025 من الطلاب والطالبات والتي شملت (820)، وبنسبة مئوية (86.5)، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

2-2-2 عينات البحث والتطبيق: -

تكونت عينة البحث من طلبة جامعة بابل لتخصص العلمي والإنساني (الهندسة المدني، هندسة المواد، تكنولوجيا المعلومات، علوم فيزياء، علوم كيمياء، التربية الأساسية، العلوم إنسانية، الآداب، القانون، الفنون الجميلة) وواقع خمسة كليات علمية وخمس كليات إنسانية، والبالغ عددهم (99) يمثلون 60 طالب و 39 طالبة، من أصل المجتمع الكلي بنسبة 10.4 يمثلون التجربة الاستطلاعية. اذ يشير الجدول (1) خصائص عينة البحث من حيث الجنس وطبيعة التخصص الأكاديمي والمراحل الأربعة للطلاب والطالبات، وجاء التوزيع الاعدالي للعينة وبمتوسط حسابي (0.66 ± 3.35 درجة من 5)، اذ يتراوح بين المقبول والممتاز (اقل قيمة 1.85 وأكبر قيمة 4.97).

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية لأعداد الطلاب والطالبات والتخصص العملي والإنساني والمرحل الدراسة لدى عينة البحث الأساسية (ن = 99).

المتغيرات	الدلالات الإحصائية	العدد	النسب المئوية %
الجنس	الطلاب	60	7.31
	الطالبات	39	4.7
التخصص الاكاديمي	الكليات العلمية	50	50.50
	الكليات الإنسانية	49	49.50
المراحل الدراسية	المرحلة الأولى	15	15.15
	المرحلة الثانية	20	20.20

34.34	34	المرحلة الثالثة
30.30	30	المرحلة الرابعة
%100	99	العدد الاجمالي

2_3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة: -

2-3-1 وسائل جمع البيانات: -

❖ المصادر العربية والأجنبية.

❖ الملاحظة.

❖ المقابلات الشخصية.

❖ الاستبانات.

❖ الدراسات السابقة.

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

تم ذلك من خلال جمع البيانات كإجابات استطلاعية للطلبة (عينة البحث)، وتم صياغة الأسئلة للإجابة على التساؤلات التي فرضتها طبيعة مشكلة البحث والاهداف حول المعوقات ممارسة الساعات الطلابية الحرة (الرياضية - الفنية - الكشفية) بجامعة بابل، والى أي مدى تمثل مشكلة تعاطي المخدرات كظاهرة بين طلبة الجامعة؟، وهل ممكن اعتبار الضغوط الجامعية (الدراسية) محور فاعلا في هاذ الصدد ام ان هذا الامر يأتي أكثر ارتباطا بحياة الطلبة الشخصية؟، وللتحقيق من اهداف الاستبانة تم صياغة (66) فقره او عبارة توزعت على محاور البحث والتي تضمنت كالاتي: *

2-4-1 استبانة معوقات ممارسة الساعات الطلابية الحرة لطلبة جامعة بابل لعرضها على السادة الخبراء والمختصين:

تم عرض استبانات البحث على الخبراء والمختصين من مختلف الجهات المرتبطة بالبحث ومع الطلبة لتحديد الإطار العام للاستبيان والتعرف على طبيعة الأسئلة وطرق صياغتها.

2-4-1-1 المعوقات التنظيمية - والإدارية (إدارة الساعات الطلابية الحرة) والتي تتضمن (25) فقرة.

2-4-1-2 المعوقات الترفيهية والترويحية (ملاعب، قاعات رياضية، مرسم، معارض، مخيمات كشفية) والتي تضمنت (13) فقره.

2-4-1-3 المعوقات تتعلق بالنواحي الشخصية للطلبة الجامعة والتي تضمنت (9) فقرة.

2-4-2 استبانة مشاكل تعاطي المخدرات في الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة بابل، (مقترح من الباحثان) وكالاتي:

2-4-2-1 هل تعاطي المخدرات بين طلبة الجامعة كمشكلة بجامعة بابل؟، والتي تتضمن (3) فقرات.

2-2-4-2 هل الحياة الجامعية احدى مصادر التعاطي للمخدرات بين طلبة جامعة بابل؟ والتي تتضمن (16) فقرة.

2-4-3 لتحديد صلاحيات المقياس: -

- ❖ لتحديد المحاور الفرعية للاستبيان ومن ثم تحديد المفردات لل فقرات المقياس والتي تعبر عن المحاور.
- ❖ لتقنين الاستبانات المقياس وطريقة عرضة على العينة الاستطلاعية.

2-5 التجربة الاستطلاعية: -

من اجل تقنين الاستبيان أجري الباحثان التجربة الاستطلاعية من تاريخ 2024/10/23 الى 2024/10/30 وعلى عينة استطلاعية بلغت (99) من طلبة جامعة بابل من مختلف التخصصات (علمي- انساني)، وبنفس شروط اختبار العينة الأساسية، اذ الهدف من الدراسة الوقوف على الشكل النهائي للاستبيان من حيث المضمون ولغرض تقنين * الاستثمارات وطريقة جمع وتفرغ أجوبة واء عينة البحث.

لحساب المعاملات العلمية للمقياس الصدق، الثبات، الموضوعية.

▪ صدق المقياس (صدق المحتوى): -

تم ذلك من اجل التأكد ان المقياس يقس ما تم او وضع لأجله، وعن مدى كفاية وشمول وارتباط بموضعية العبارات البحث، ومدى مناسبته للصياغة اللغوية لل فقرات الاستبيان، من خلال عرضة على المختصين في تخصصات علم النفس الرياضي والإدارة الرياضية، وقسم الفنون المسرحية، والبالغ عددهم (12) مختص وخبير حيث ادخلوا عليه بعض التعديلات لل فقرات المحاور ومن ثم اختبرت المفردات التي اجمع عليها المحكمين. ومن هنا جاء الاتفاق على محاور الاستبيان (1-2) وما تضمن من فقرات بعد إعادة صياغتها وتقيحها بنسبة (100%) *

▪ صدق البناء (الاتساق الداخلي): -

اذ تم حساب ذلك عن طريق إيجاد معامل الارتباط لفقرات المقياس بما يتضمنه من عبارات مع المجموع الكلي للاستبيان (الاستبيان الأول والثاني)، اذ جاءت جميع معامل الارتباط الاتساق الداخلي أكبر من معامل الارتباط الجدولية عند مستوى 0.01 ودالة احصائيا عند المستوى الدلالة (0.01)، كما يتبين من الجدولين (3,2) من دلالات الارتباط بين جذور معامل الثبات (الفا كرونباخ) للاستبيان الأول المعوقات التي تتعلق بممارسة الساعات الطلابية الحرة (التنظيمية الإدارية، والترفيهية ترويحية، والمشكلات الشخصية للطلاب). والاستبيان الثاني (مشكلة تعاطي المخدرات بين طلبة الجامعة) الى اتساق تلك المحورين، الامر الذي يؤكد صدق الاستبيان ومدى صلاحيتها للتطبيق على البحث الحالي.

جدول (2)

دلالات الارتباط بين جذور معامل الثبات (الفا كرونباخ) للمقياس الأول المعوقات للساعات الطلابية الحرة (التنظيمية الإدارية، والترفيهية ترويحية، والمشكلات الشخصية للطلاب)

المعوقات التنظيمية - والإدارية	المعوقات الترويحية	المعوقات الشخصية	الاستبيان الأول
1	.508**	.468**	ممارسة الساعات الطلابية الحرة
	1	.450**	.786**
		1	.712**
			1

اذ: * معنوي عند مستوى 0.05

** معنوي عند مستوى 0.01

جدول (3)

دلالات الارتباط بين جذور معامل الارتباط (الفا كرونباخ) بين الاستبانة الثانية مشكلة تعاطي المخدرات في الحياة الجامعية وما يندرج من (هل تعاطي المخدرات بين طلبة الجامعة كمشكلة بابل؟، هل الحياة الجامعية احدى مصادر التعاطي للمخدرات بين طلبة جامعة بابل؟)

هل تعاطي المخدرات بين طلبة الجامعة كمشكلة بابل	هل الحياة الجامعية احدى مصادر التعاطي للمخدرات بين طلبة جامعة بابل	الاستبانة الثانية
1	.577**	هل تعاطي المخدرات بين طلبة الجامعة كمشكلة بابل
	1	هل الحياة الجامعية احدى مصادر التعاطي للمخدرات بين طلبة جامعة بابل
		الاستبانة الثانية

اذ: * معنوي عند مستوى 0.05

** معنوي عند مستوى 0.01

ثبات المقياس: -

من خلال حساب معامل الفا كرونباخ تم التحقق من ثبات المقياس (الاستبيان) لما تضمنه المحورين الأول والثاني، لهذا يتبين من الجدول (4) معامل الفا كرونباخ والثبات الكلي جاء جميعها أكبر من 0.70 مما يشير الى ان دلالات الثبات الإيجابية القوية التي تدعم استخدامنا للمحورين (اول - ثاني) وما يتضمنه كأداة لجميع البيانات في البحث الحالي.

جدول (4)

معامل الثبات لطرق البحث معامل الفا كرونباخ

معامل الثبات		المحاور الفرعية	الاستبيان
الثبات الكلي	معامل الفا كرونباخ		
0.838	0.912	المعوقات التنظيمية – والإدارية (إدارة النشاطات الطلابية)	الاستبيان الأول
	0.885	المعوقات الترفيهية والترويحية (الملاعب القاعات التجهيزات)	
	0.879	المعوقات للنواحي الشخصية	
0.878	0.809	هل تعاطي المخدرات مشكلة بين طلبة الكليات جامعة بابل	الاستبيان الثاني

2-6 التجربة الرئيسية: -

اذ تم تطبيق محاور الاستبيان على مجموعة من طلبة جامعة بابل (طلاب- طالبات) من مختلف التخصصات العلمي والإنساني والفترة من 3/11 – 2025/4/11، وللعام الدراسي 2024-2025 وقد راعا الباحثان توحيد طريقة التعاطي مع الاستبانة ضمن المحور الثاني من حيث التعليمات العامة وطريقة ملئ الاستمارات وكتابة البيانات الأساسية والتحرري بالدقة من قبل الطلبة في اجابتهم وبإشراف الباحثان، وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبيان تم تفرغ البيانات لتعالج احصائيا وبالأساليب العلمية الإحصائية المناسبة.

2-7 الوسائل والمعالجات الإحصائية: -

- الأوساط الحسابية، الانحراف المعياري، التكرارات، النسبة المئوية، الأهمية النسبية.
- معامل الالتواء، معامل التقطح، معامل الثبات، الفا – كرونباخ، معامل الارتباط بيرسون، كا².
- دلالة الفروق.
- تحليل التباين.
- اختبار T.

3- عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها: -

3-1 عرض ومناقشة لأراء الطلبة حول دور استجاباتهم لمشاركة طلبة جامعة بابل في الساعات الطلابية الحرة (الرياضية-الفنية-الكشفية) والمعوقات الإدارية والتنظيمية.

جدول (5)

التكرارات والنسبة المئوية وقيم كا² لأراء الطلاب للمشاركات في الساعات الطلابية الحرة للعام الدراسي (2024-2025) ن = 820

قيمة كا ²	الاستجابات				العبارات
	لا		نعم		
	النسبة المئوية %	تكرار	النسبة المئوية %	تكرار	
**137.2	85.5	701	14.76	121	هل اشتركت في نشاطات وفعاليات الساعة الطلابية الحرة (رياضي، فني، كشفي) لهذا العام؟
**224.4	95.4	783	5	41	هل لديك اسهامات في تنظيم أي من الفعاليات للساعات الطلابية الحرة (رياضي، فني، كشفي)؟

قيمة كا² عند درجة حرية (1) ومستوى معنوي 0.05 = 3.84 مستوى معوي 0.01 = 6.64

جدول (6)

النسبة المئوية، كا²، والاهمية النسبية، وترتيبها لأراء الطلاب عن دور الساعات الطلابية الحرة في تحقيق الأهداف التربوية وماهي

المعوقات (التنظيمية والإدارية - الإمكانيات الترفيهية، والنواحي الشخصية) للعام الدراسي (2024-2025)

طالبات									طلاب							العبارات	
الفروق Z	ترتيب	أهمية النسبية	قيمة كا ²	اقل تأثير %	قليل %	متوسط %	كبيرة %	كبيرة جدا %	ترتيب	أهمية النسبية	قيمة كا ²	اقل تأثير %	قليل %	متوسط %	كبيرة %		كبيرة جدا %
0.34	4	33.7	**549.2	22	61	18	0	0	4	34.3	**548.3	29	56	15	0	0	الى أي مدى تسهم الساعات الحرة في تحقيق الأهداف في كليات الجامعة؟
0.69	2	77.7	129.7	0	0.7	23.1	63.3	12.9	2	78.7	67.7	0	1.6	24.4	52.8	21.3	الى أي مدى تمثل التنظيمات الإدارية معوقات للممارسة الساعات الحرة في كليات الجامعة؟
0.10	1	80.4	90.7	0	1.4	19.0	55.8	23.8	1	80.2	53.4	0	1.6	23.6	47.2	27.6	الى أي مدى تمثل الإمكانيات الترفيهية والتجهيزات معوقات للممارسة الساعات الحرة بالجامعة؟

0.03	3	70.7	47.3	0	10.2	37.4	40.8	11.6	3	71.2	54.3	0	5.5	46.5	34.6	13.4	الى اى مدى تمثلى النواحي الشخصية معوقات لممارسة الساعات الحره فى الجامعة؟
------	---	------	------	---	------	------	------	------	---	------	------	---	-----	------	------	------	---

قيمة كا² عند درجة حرية (4) ومستوى معنوي 0.05 = 9.49 مستوى معنوي 0.01 = 13.28 قيمة Z عند مستوى معنوي 0.05 = 1.96 و مستوى معنوي 2.58 = 0.01

يتضح من الجدول (5) وما تعنیه النتائج البحث ان الغالبية من الطلبة لم تساهم او تشارك فى الساعات الطلابية الحره (الرياضية- الفنية- الكشفيه) خلال العام الدراسي 2024 – 2025, الامر الذى يفسر عن وجود فروق معنوية بين الاستجابات الطلاب والطالبات ب (نعم، لا) ولصالح الإجابة (لا)، وقد يرجح ذلك فى القصور نحو الخطط الموضوعه ضمن المنهاج السنوي للنشاطات الطلابية، او عزوف الطلبة عن المشاركات بسبب قلة الدعم او عدم التشجيع من قبل عمادات الكليات. وهذا ربما ما يعكس دور وحدات النشاطات الطلابية فى كليات جامعة بابل فى تحقيق الأهداف التربوية للجامعة وخصوصا لقسم النشاط الطلابي، وعن مدى تأثير المعوقات (الإدارية والتنظيمية – والامكانيات الترفيهيه – والنواحي الشخصية) فى الممارسة الفاعلة للساعات الطلابية الحره، اذ جاءت استجابات الطلبة ضمن جدول (6) متماثلة من حيث الأهمية النسبية تقريبا، وترتيب العوامل ومن غير فروق معنوية حول المعوقات التي يمكن ان تحول دون ممارسة الطلبة للنشاطات الطلابية لنقص فى الإمكانيات الترفيهيه والترويحية لكليات الجامعة، لان اراء الطلبة افردت الأهمية النسبية بحدود 80% الى جانب ذلك دور التنظيمات الإدارية فى درجة اقبال الطلاب على ممارسة النشاطات كافة، اذ نلاحظ ان نسبة 78% من كلا الجنسين لم تكن لديهم أي مشاركات ومساهمات تذكر. اما بخصوص النواحي الشخصية للطلبة جاءت بنسبة 71% كمعوق بعدم المشاركة الفاعلة للنشاطات الجامعية فى محاولة لألقاء اللوم على كليات الجامعة فى عدم المشاركة، وبخصوص المستوى ضعيف اذ بلغت النسبة المئوية 35% بدون فروق معنوية بين اراء الطلبة عن ضعف المشاركات هو الخوف والتردد من قبل بعض العمداء والكوادر التدريسية فى بعض كليات الجامعة. كذلك عدم تعويضهم للدروس،

وبغية توضيح تفسير الهدف الأول من البحث حول ما مدى استجابات الطلبة ومشاركاتهم فى الساعات الطلابية الحره وفى تحقيق الأهداف التربوية للجامعة ضمن جدول (6) اتفق اراء نتائج الدراسات الأخرى بأعاده هيكله خطط الكليات والجامعة الخاصة بالنشاطات الطلابية وتوفير الدعم اللازم لها من وسائل ترفيهيه وقاعات وملاعب خاصة وتجهيزات ضمن برامج قسم النشاطات الطلابية لجامعة بابل لكي تحقق هذه الأهداف التربوية، ومتأثرة بانحسار اراء الطلبة حول درجة التأثير (القليل، واكل تأثير)، فى إشارة لأهمية وضع الحلول لإعادة الخطط للنشاط الطلابي وتعاون كافة عمادات كليات الجامعة فى تيسير الأمور للطلبة مع الدعم والتشجيع. كون الأنشطة والساعات الطلابية الحره

تسهم وبدرجه كبرى على اشباع ميول وحاجات الطلبة وتوفر الفرص لهم لأظهار طاقتهم في خدمة المجتمع، مع اكتشاف المواهب المختلفة.

2-3 عرض وتحليل ومناقشة لأراء الطلبة لساعات الطلابية الحرة (الرياضية-الفنية-الكشفية) والمعوقات النوعية (الإدارية - التنظيمية، الإمكانيات الترفيهية والترويحية، والنواحي الشخصية) لطلبة جامعة بابل.

1-2-3 المعوقات الإدارية والتنظيمية (إدارة الساعات الطلابية الحرة الرياضية، الفنية، الكشفية) لطلبة جامعة بابل

جدول (7)

النسبة المئوية، كا²، والاهمية النسبية، وترتيبها لأراء طلبة جامعه بابل عن المعوقات (الإدارية والتنظيمية) لساعات الطلابية الحرة للعام الدراسي (2024-2025)

الطالبات									الطلاب							العبارات	
الفروق Z	ترتيب	أهمية النسبية	قيمة كا ²	اقل تأثير %	قليل %	متوسط %	كبيرة %	كبيرة جدا %	ترتيب	أهمية النسبية	قيمة كا ²	اقل تأثير %	قليل %	متوسط %	كبيرة %		كبيرة جدا %
0.69		77.6	129.6	0.0	0.6	23.0	63.2	12.8		78.6	67.6	0.0	1.6	24.3	53.1	21.2	الى أي مدى تمثل التنظيمات الإدارية معوقات للممارسة الساعات الحرة في كليات الجامعة؟
0.49	5	79.3	11.3	0.0	0.0	28.6	46.3	25.2	1	79.2	22.9	0.0	8.7	22.8	32.3	36.2	1- كليات الجامعة لا تنظم النشاطات الترفيهية لكل طالباتها
0.53	12	76.1	53.5	0.0	2.0	36.7	40.1	21.1	12	75.9	59.7	3.1	5.5	26.0	39.4	26.0	2- الاهتمام بطلبة محدودين (أصحاب التميز) فقط
0.56	20	72.1	50.5	0.0	7.5	38.1	40.8	13.6	23	71.5	91.1	1.6	5.5	49.6	20.5	22.8	3- التدريس فيه كونه نشاط لاصفي
*2.23	23	71.4	85.1	3.4	4.8	44.9	25.2	21.8	8	76.5	58.8	0.8	7.1	28.3	36.2	27.6	4- عدم ملائمة أوقات النشاطات
0.35	18	72.9	60.2	0.0	4.1	42.2	38.8	15.0	21	73.1	43.2	0.8	13.4	29.1	33.1	23.6	5- النشاطات لا تمثل ميول واتجاهات الطلبة
1.03	10	77.0	30.6	0.0	7.5	26.5	39.5	26.5	15	75.0	24.8	0.0	7.1	36.2	31.5	25.2	6-انعدام التشجيع والتحفيز عند المشاركة
*2.32	20	72.1	67.9	4.8	4.8	40.1	25.9	24.5	3	78.3	28.0	0.0	4.7	30.7	33.1	31.5	7- قلة الحوافز المادية والمعنوية لاشتراك الطلبة في النشاطات
1.71	25	69.1	17.3	0.0	17.0	38.1	27.2	17.7	21	73.1	33.7	1.6	15.7	26.8	27.6	28.3	8- لا يوجد من يوجه الطلاب الى نوع النشاط المطلوب
0.23	11	76.5	17.5	0.0	10.2	27.9	31.3	30.6	12	75.9	56.9	0.8	8.7	26.8	37.8	26.0	9- ضعف اهتمام الكليات بالنشاطات الطلابية
0.23	9	77.1	17.3	0.0	10.9	25.9	29.9	33.3	10	76.2	50.2	3.1	7.1	25.2	34.6	29.9	10- الاهتمام ببعض الطلبة وإهمال القاعدة العريضة منهم

0.94	15	74.8	37.5	0.0	6.1	34.7	38.1	21.1	8	76.5	58.6	1.6	7.9	33.1	21.3	36.2	11- الافتقار للبرامج التقنيّة التي تخلف روح الوعي بالمشاركة
1.33	24	70.7	28.6	3.4	21.8	22.4	22.4	29.9	14	75.3	19.0	0.0	9.4	29.9	35.4	25.2	12- عدم الإعلان عن نوع النشاطات
0.44	16	73.6	38.2	6.1	17.0	17.0	22.4	37.4	16	73.9	50.0	2.4	7.9	34.6	28.3	26.8	13- عدم وجود التنسيق بين موعد النشاطات و موعد الامتحانات
0.23	6	77.8	23.6	0.0	17.7	12.9	32.0	37.4	1	79.2	22.9	0.0	8.7	22.8	32.3	36.2	14- انعدام خطط النشاطات الصيفيّة
1.55	22	71.8	60.6	1.4	10.9	34.7	33.3	19.7	25	68.0	59.8	1.6	15.7	34.6	37.0	11.0	15- ضعف مشاركة أعضاء هيئة التدريس في النشاطات
**3.26	6	77.8	87.4	0.7	2.7	30.6	38.8	27.2	24	70.6	76.4	0.8	11.0	34.6	41.7	11.8	16- لا يراعي مبدأ تكافؤ الفرص
0.33	8	77.7	20.4	0.0	9.5	26.5	29.9	34.0	7	77.6	39.1	0.0	0.0	37.0	33.1	28.3	17- عدم اشراك الطلبة في الاعداد والتخطيط والتنفيذ للنشاطات المختلفة
1.55	2	80.7	50.0	0.0	17.0	12.2	21.1	49.7	6	77.8	52.8	2.4	2.4	22.8	32.3	34.6	18- عدم تنظيم الرحلات العلميّة والترفيهية داخل وخارج العراق
1.03	14	75.1	65.9	5.4	21.8	6.1	25.2	41.5	18	73.5	57.1	2.4	2.4	38.6	19.7	30.7	19- عدم تنظيم المهرجانات الخاصة بالتسوق او زيارات لمعارض خارج نطاق الجامعة
0.05	13	75.6	13.0	0.0	27.9	27.9	29.3	30.6	10	76.2	29.0	0.0	5.5	33.1	36.2	25.2	20- عدم الاهتمام بالمعارض الموهبة داخل وخارج الجامعة لعرض منتوجات الطلبة
0.18	17	73.1	82.6	1.4	41.5	41.5	29.9	21.8	20	73.2	56.4	0.8	9.4	33.9	34.6	21.3	21- عدم الاسهام من الطلبة في الأنشطة التطوعيّة
**2.88	3	79.6	72.3	0.7	23.1	23.1	26.5	40.8	18	73.5	29.1	0.0	7.9	36.2	36.2	19.7	22- عدم الاهتمام بالمهرجانات الرياضيّة او الفنيّة او الكشفيّة على مستوى الكليات والجامعة
0.56	19	72.7	72.3	2.0	41.5	41.5	19.0	28.6	16	73.9	83.9	0.8	3.9	38.6	38.6	18.1	23- عدم الاهتمام بتنظيم الحوارات والتقاشات الطلابيّة
1.73	1	81.6	98.5	0.7	26.5	26.5	21.8	46.3	4	78.1	66.3	0.8	3.9	30.7	33.1	31.5	24- عدم وجود معرض دائم لعرض مواهب الطلبة الفنيّة والثقافيّة
0.37	3	79.6	44.8	0.0	34.7	34.7	24.5	38.1	5	78.0	57.1	2.4	5.5	27.6	29.1	35.4	25- عدم اتاحة الفرص للاستفادة من

جدول (8)

النسبة المئوية، كا²، والاهمية النسبية، وترتيبها لأراء طلبة جامعو بابل عن المعوقات للإمكانات الترفيهية الترويحية والتجهيزات،) للعام الدراسي (2024-
(2025)

الطالبات									الطلاب							العبارات	
الفروق Z	ترتيب	أهمية النسبية	قيمة كا ²	اقل تأثير %	قليل %	متوسط %	كبيرة %	كبيرة جدا %	ترتيب	أهمية النسبية	قيمة كا ²	اقل تأثير %	قليل %	متوسط %	كبيرة %		كبيرة جدا %
0.09		80.3	90.7	0.0	1.3	19.0	55.7	23.7		80.1	53.3	0.0	1.5	23.5	47.1	27.5	الى أي مدى تمثل الإمكانات الترفيهية والتجهيزات معوق لممارسة الساعه الحره
*2.09	1	89.0	179.0	0.6	1.3	8.1	32.0	57.7	2	83.7	109.3	1.5	0.8	26.0	20.4	51.1	1- عدم توفر الملاعب والقاعات الرياضية
*2.13	2	87.5	95.8	0.0	3.3	10.1	31.2	55.0	4	82.1	82.3	2.3	3.8	19.8	28.2	43.9	2- عدم توفر التجهيزات والأدوات الرياضية
*2.17	11	75.8	65.4	0.6	7.4	34.0	27.1	30.5	6	80.5	71.0	1.5	6.9	21.9	25.9	31.4	3- ارتفاع أسعار الكتب الثقافية
0.39	10	76.6	34.0	0.0	10.1	34.6	16.2	38.7	11	75.3	51.8	2.3	7.0	23.1	26.0	41.5	4- عدم توفر المادة الخام للأعمال المختلفة (الألوان - أوراق - خشب)
*2.32	5	85.0	100.6	0.0	12.8	9.5	17.0	60.4	5	81.2	37.2	0	3.8	27.5	26.7	41.6	5- عدم توفر مساحات للعب
0.03	12	72.1	31.5	8.7	15.5	17.6	21.0	36.6	13	73.0	39.5	5.4	10.9	30.6	17.9	34.3	6- عدم وجود مساحات خضراء
**5.08	13	65.2	41.2	6.7	19.0	38.0	12.8	23.0	8	79.9	70.6	1.5	6.2	26.1	22.7	43.1	7- بعد المكتبة عن القاعات الدراسية
0.76	9	77.5	21.0	0.0	15.5	21.7	21.7	40.7	7	80.1	73.1	0.7	3.9	28.7	25.9	40.4	8- الظروف المناخية تحول دور المشاركات
*2.37	6	84.3	64.6	0.0	4.0	20.3	25.1	50.2	10	78.6	73.1	1.6	6.3	26.7	28.2	37.1	9- عدم تخصيص الوقت الكافي لممارسة ساعات الحره
1.34	8	80.4	36.0	0.0	6.0	21.7	35.3	36.6	3	82.7	59.1	0.7	5.4	22.1	22.1	49.5	10- عدم وجود أماكن ترفيهية تمكن الطلبة من التعبير عن هوائيتهم وإبداعاتهم
**2.88	7	82.3	102.0	1.3	10.1	10.8	29.8	47.5	12	74.4	92.7	4.6	10.9	25.9	23.5	34.4	11- عدم وجود أماكن ومقر دائم للجولة (معسكر كشافة في الجامعة
*2.43	4	85.3	153.5	1.4	7.4	12.9	19.0	59.1	9	78.8	36.6	5.4	7.0	19.6	22.7	44.7	12- عدم وجود أماكن ومقر دائم

0.90	3	86.3	178.0	0.6	4.0	19.6	13.5	61.8	1	85.1	111.7	1.6	3.1	15.6	26.7	52.6	للتخيم (معسكر طلابي بالجامعة)
13- عدم وجود قاعات تدريب للياقة البدنية																	

قيمة كا² عند درجة حرية (4) ومستوى معنوي 0.05 = 9.49 مستوى معنوي 0.01 = 13.28. قيمة Z عند مستوى معنوي 0.05 = 1.96 ومستوى معنوي 0.01 = 2.58

يتضح من الجدول (8) لتحليل لنتائج الطلبة وفق الأهمية النسبية التي تشكل (80%). إذ تبين أراءهم في معظم العبارات المحور عن الإمكانيات الترفيهية والتجهيزات بجامعة بابل ودورها المؤثر في قضاء أوقات الفراغ الترفيهية، وبمستوى دلالة عالي، مما يجعلنا ان نلاحظ وجود فروق معنوية ذات دلالة اخصائية للطلاب وأخرى غير دالة غير معنوي للطلبات بين اراء الطلاب والطلبات المختلفة والذي يفسر عدم المشاركات في الساعات الطلابية الحرة، وقد يرجع الاختلاف بدرجات الترتيب اولويات المشاركات في الأنشطة بين الجنسين هو ضعف الإمكانيات (ملاعب، صالات، مراسم، مسارح، واندية طلابية وغيرها) والتي تمثل عوامل فاعلة في ضعف اقبال الطلبة على الاشتراك في برنامج الأنشطة الطلابية [23:3]. وعلى الرغم من كون الساعات الطلابية الحرة الأهم في ضمن اولويات الطلبة، الا ان ذلك يتطلب توافر إمكانيات خاصة وعديده من ملاعب وقاعات وحمامات سباحة وغيرها كونها يمثل محورا هاما في البنى التحتية لكليات الجامعة، لهذا ما نلاحظه من مشاركات هو مقتصرة على بعض الطلبة الرياضيين او الموهوبين وليس على الجميع.

3-2-3 المعوقات الشخصية لممارسة الساعات الطلابية الحرة لطلبة جامعة بابل:

جدول (9)

النسبة المئوية، وقيمة كا²، والاهمية النسبية، وترتيبها لآراء طلبة جامعه بابل عن المعوقات الشخصية للعام الدراسي (2024-2025)

الطلبات									الطلاب							العبارات	
الفروق Z	ترتيب	أهمية النسبية	قيمة كا ²	اقل تأثير %	قليل %	متوسط %	كبيرة %	كبيرة جدا %	ترتيب	أهمية النسبية	قيمة كا ²	اقل تأثير %	قليل %	متوسط %	كبيرة %		كبيرة جدا %
0.03	6	70.6	47.2	0.0	10.2	37.3	40.7	11.5		71.1	54.2	0.0	5.5	46.5	34.5	13.3	الى أي مدى تمثل النواحي الشخصية معوق لممارسة الساعات الحرة
1.91	9	72.0	38.4	4.1	12.1	27.8	31.2	24.4	8	67.0	32.5	4.7	16.4	35.3	25.2	18.1	1- الاهتمام بقضاء وقت الفراغ في الجامعة
0.26	5	61.4	59.5	8.2	21.0	43.4	9.5	17.6	9	60.4	21.4	10.1	23.5	33.8	18.1	14.2	2- الاشتراك

																	بالرحلات لا تتناسب مع دخل الأسرة
1.33	1	72.3	37.3	2.7	14.2	28.5	27.1	27.1	7	67.7	30.4	11.7	7.8	35.3	19.6	25.1	3- عدم الاشتراك في عضوية احد الأندية والنقابات
1.56	2	84.5	81.3	0.0	11.5	10.9	21.1	56.5	1	80.8	74.8	0.7	10.1	18.9	23.5	46.4	4- الإهانة والحاجة للنوم بعد انتهاء اليوم الدراسي
1.68	2	78.4	122.9	2.0	15.0	24.4	5.4	53.1	2	74.2	37.2	6.2	7.8	26.7	26.0	33.1	5- يستغرق التنقل من المنزل الى الكلية والجامعة وقتا طويلا
1.28	3	76.4	56.8	1.3	18.3	17.0	23.1	40.1	4	72.5	93.1	7.1	7.8	32.2	20.4	32.3	6- الشعور بالتوتر والقلق وعدم اعتدالية الحالة المزاجية
0.22	8	71.6	6.9	0.0	17.6	32.6	23.0	26.5	6	70.6	30.6	3.1	15.8	31.4	23.6	26.0	7- افضل ما ينفق على أمور أخرى
0.70	6	72.0	63.5	2.6	8.2	39.4	25.8	23.8	3	73.3	37.3	3.0	11.0	29.8	27/5	28/2	8- نقص الوعي لأولياء الامو بأهمية الساعات الطلابية الحرة
0.96	4	74.7	41.1	2.6	14.2	22.3	27.8	32.6	5	72.0	40.8	4.6	11.1	34.5	18.8	30.6	9- الالتزامات الاسرية تحول دون إمكانيات المساهمة في الساعات الطلابية الحرة.

قيمة كا² عند درجة حرية (4) ومستوى معنوي 0.05 = 9.49. مستوى معنوي 0.01 = 13.28. قيمة Z عند مستوى معنوي 0.05 = 1.96 ومستوى معنوي

2.58 = 0.01

یتضح من جدول (9) التأثير المباشر للنواحي الشخصية من خلال اراء الطلبة وكعنصر لدوافع ممارسة الطلبة لساعات الحرة التي تطرحها الجامعة ضمن المنهاج السنوي للنشاطات الطلابية. مما تؤكد الأهمية النسبية والتوافق بين الطلاب من مختلف الجنسين اذ يتبين ان الأهمية النسبية تفوق (70) % ودرجة محدودة من التباين مع عدم وجود دلالات إحصائية للفروق بين اراء الطلاب والطالبات، وفي جميع الفقرات المتضمنة للمحور المعوقات، اذ يتضح أهمية الابعاد الشخصية وتأثيرها على النواحي الشخصية للطالبات وما تتفق على اعتبار الشعور بالقلق وعدم اعتدالية المزاج العامل المحوري لديهن لممارسة الساعات الطلابية الحرة ومن ضمنها الالتزامات الاسرية تحول دون ذلك، اما العوامل الأخرى من المقياس من الممكن اعتبارها فرعية والتي كان ان تلعب دورا في الإعاقة للممارسة خاصة بما يتعلق بقضاء أوقات الفراغ اثناء فترة التحصيل الدراسي وعدم الاشتراك في الأندية والنقابات. لهذا من الممكن ان ننق ان محتوى تنمية الشخصية ومنهجها يعتمد والى حد بعيد على النشاطات، فالشخصية تنمو من خلال النشاط الذي يوفر الظروف ويهيئها لاكتساب القيم والمهارات والثقافة الإنسانية، بالإضافة التي تشكلها في عملية تنمية الشخصية الظروف الذاتية لأنواع أخرى جديدة من النشاط او لمزيد من التنمية لتلك النشاطات التي بدورها تدعم وتعجل نمو الشخصية. [4:181]. وقد تشير بعض الدراسات ان المشكلة ليست في وقت الفراغ وانما قد تكمن المشكلة في عدم توفر المعلومات الكافية لدى الشباب حول وقت الفراغ، ومن ثم كيفية ادارتهم له، اذ ترتبط إدارة الشباب للوقت كعامل محفز بأدريتهم للذات من ناحية وبعمليات تفاعلهم الاسري والاجتماعي من ناحية أخرى [5:47].

3-3 الساعات الطلابية الحرة وعلاقتها بتعاطي المخدرات في جامعة بابل: -

3-3-1 الساعات الطلابية الحرة وعلاقتها بتعاطي المخدرات في الحياة الجامعية من وجهة نظر الطلبة: -

جدول (10)

النسبة المئوية، وقيمة ك²، والاهمية النسبية، وترتيبها (بالساعات الطلابية وعلاقتها بالمخدرات) للعام الدراسي (2024-2025)

الطالبات									الطلاب							العبارات	
الفروق Z	ترتيب	أهمية النسبية	قيمة ك ²	اقل تأثير %	قليل %	متوسط %	كبيرة %	كبيرة جدا %	ترتيب	أهمية النسبية	قيمة ك ²	اقل تأثير %	قليل %	متوسط %	كبيرة %		كبيرة جدا %
*2.05	2	50.6	91.8	11.5	44.1	32.6	2.0	9.5	1	57.5	37.4	9.4	38.5	24.3	9.4	18.0	هل تمثل ظاهرة تعاطي وادمان المخدرات مشكلة بين طلبة كليات جامعة بابل؟
0.67	1	58.0	86.8	3.3	29.8	43.4	19.0	4.1	2	56.8	31.4	12.5	35.3	15.6	27.5	8.6	هل يزداد اقبال الطلاب على التعاطي عن الطالبات؟
*2.31	3	46.4	145.7	10.2	53.6	31.2	2.6	2.0	3	53.8	39.6	12.5	40.8	19.7	18.1	8.7	في حدود معرفتك هل

3-4 دلالات تأثیر متغیر الجنس والتخصص الأكاديمي بالتعاطي المخدرات لطلبة جامعة بابل: -
3-4-1 تأثیر متغیر الجنسين: -

جدول (12)

دلالات الفروق وتأثيرها لمتغير الجنس (طلاب - طالبات) في مشكلة المخدرات وتعاطيها لطلبة كليات جامعة بابل

مستوى الدلالة	قيمة T	الفرق بين المتوسطين	الطالبات		الطلاب		متغيرات مشكلة التعاطي للمخدرات
			ع±	س-	ع±	س-	
0.04	*2.07	0.64	2.02	7.76	3.08	8.41	التعاطي كمشكلة بين طلبة الكليات جامعة بابل
0.00	**3.01	3.91	8.97	54.79	12.54	58.74	المخدرات واضرارها على طلبة كليات جامعة بابل

*معنوي عند مستوى 0.05, ** معنوي عند مستوى 0.01

يتضح من جدول (12) والخاص بدلالات الفروق بين الجنسين الطلاب والطالبات هناك تأثير للجنس كمتغير في مشكلة تعاطي

المخدرات بين طلبة جامعة بابل، وهذا يدل وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين الطلاب والطالبات، لكن لصالح الطالبات، مما يدل على تأثير متغير الجنس في تعاطي المخدرات.

3-4-2 تأثير متغير التخصص الأكاديمي: -

جدول (13)

دلالات الفروق وتأثيرها لمتغير التخصص الأكاديمي (طلاب - طالبات) في مشكلة المخدرات وتعاطيها لطلبة كليات جامعة

مستوى الدلالة	قيمة T	الفرق بين المتوسطين	كليات الأقسام العلمية		كليات الاقسام الانسانية		متغيرات مشكلة التعاطي للمخدرات
			ع±	س-	ع±	س-	
0.57	0.54	0.16	2,92	7.98	2,17	8.14	التعاطي كمشكلة بين طلبة الكليات جامعة بابل
0.71	0,34	0,46	12.34	56.39	9.27	56.86	المخدرات واضرارها على طلبة كليات جامعة بابل

*معنوي عند مستوى 0.05, ** معنوي عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول (13) والخاص بالفروق بين الطلاب والطالبات ان لدلالة تأثير التخصص الأكاديمي كمتغير في مشكلة تعاطي المخدرات بين الطلاب والطالبات، عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم، مما يدل على ان التخصص (الإنساني - الادبي) لا يمكن اعتباره متغيرا دال في مشكلة المخدرات بين طلبة كليات جامعة بابل.

3-5 مناقشة النتائج: -

بغية توضيح نتائج دراستنا عن الدراسات الأخرى التي لا تختلف عن دور الأنشطة الترويحية ذات التأثير الإيجابي على حياة الطلبة الجامعيين لما تقدمه لهم من وعي واستغلال لوقت الفراغ والمشاركات المتنوعة في كافة النشاطات (رياضية - فنية- كشفية)، لكن هذا لا يمنع من وجود بعض التباينات بين الآراء المختلفة للطلبة كون ان كل دراسة تتأثر بعوامل قد تختلف باختلاف طبيعتها ومنهجها، غير ان معظم الدراسات اشارت للتباين بين الطلاب والطالبات وكذلك في مجال التخصص الاكاديمي في طبيعة الساعات الطلابية الحرة التي يقبلون عليها، اذ تبين من نتائج

دراسة بيترسون والتي تشير الى ان طلبة العلوم السياسية بجامعة (Michigan University) يستثمرون أوقات فراغهم في حضور الأفلام ومتابعة الاحداث السياسية الساخنة والموسيقى والمطالعة , مع تمايز بين الطلاب والطالبات في اهتماماتهم في وقت الفراغ وفروقا بينهم تعزى لمتغير الجنس [57:7]. ومن وجهه نظر أخرى فإن الاهتمام بتتمية الاتجاهات الإيجابية نحو الفراغ يعد ضرورة، اذ انه من الأسباب الهامة التي تؤثر على نمو الشخصية للطلبة، كما ان تفعيل دور الجامعة في شغل أوقات الفراغ الطلاب من خلال الساعات الطلابية الحرة يحقق التوازن النفسي لديهم كما يحقق الرضا عن الحياة، الامر الذي فد نرى بأهميته إذا ما قررنا التفكير في التصدي بحلول ناجحة لمشكلة المخدرات لدى طلبة الجامعة [60:8]. وكما يشير اندرسون فالاتجاهات الإيجابية نحو النشاط الطلابي تلعب دورا مهما في تنشيط الفرد نحو ممارسة الساعات الطلابية الحرة، وتدفعه الى الاستمرار في ممارستها، والعكس صحيح بالنسبة للاتجاهات السلبية، لما لها تأثير قوي وفعال في توجيه سلوكه، فالاتجاهات تضي على ادراك الفرد ونشاطاته وتساعده على ممارسة الأنشطة برغبة وفعالية [51:9].

وعليه هنا يتم تحقيق الفرض البحث المرتبطة بمشكلة المخدرات وتعاطيها، ودور متغيرات (التحصيل الأكاديمي والجنس) وهي:

▪ توجد دلالات إحصائية ارتباطية لتأثير المتغيرات (التخصص - والجنس) بمشكلة المخدرات والتعاطي بين طلبة كليات جامعة بابل.

الاستنتاجات والتوصيات: -

الاستنتاجات:

1- تتباين اراء الطلبة ذات الأهمية النسبية المرتفعة الى قناعتهم بأهمية دور الإمكانيات والتجهيزات (ملاعب، قاعات رياضية، معارض، مخيمات كشفية وغيرها) في قضاء وقت الفراغ الترويحي بالجامعة، في إشارة الى مدى إيجابية العلاقة بين توفرها وعزوف الطلبة عن المشاركة لفاعلة فيها.

2- وجود فروق ذات دلالة بين اراء الطلبة في معظم عبارات المحاور الثلاث للمعوقات والاستبانة الثانية للمخدرات، فمردوده لاختلاف درجة ترتيب أولويات المشاركة في الساعات الطلابية الحرة للطلاب والطالبات.

3- عكست اراء الطلبة عن مدى ضعف المشاركة واسهامات النشاطات الطلابية في تحقيق اهداف الجامعة.

4- جاءت استجابات الطلاب والطالبات متماثلة تقريبا من حيث الأهمية النسبية وترتيب العوامل، أي بدون فروق معنوية حول المعوقات التي يمكن ان تحول دون ممارسة الطلبة للساعات الطلابية الحرة، اذ اكدت الأراء نقص

الإمكانات الترويحية والترفيهية بالجامعة وبشكل ملحوظ. وكذلك ما تلعبه النواحي الإدارية والتنظيميات للكليات من دور في درجة اقبال الطلبة على المشاركة، اما النواحي الشخصية جاءت متأخرة وفقا لأراء الطلبة عن ضعف المشاركات.

5- تبين من اراء الطلبة تأثرها بالميول والاتجاهات نحو الأنشطة المختلفة، غير ان النتائج جاءت فروقها غير داله احصائيا بين الآراء الطلاب والطالبات لتدل على المعوقات الثلاث وما تعانيه من قصور للأعداد والتنفيذ بخطط النشاطات الطلابية وهي أحد العوامل المهمة لضعف المشاركة.

6- توافق بين اراء الطلاب والطالبات ومن غير فروق معوية ودالة على مدى تأثير المباشر للنواحي الشخصية كعنصر محرك لدوافع الممارسة للساعات الحرة التي تطرحها الجامعة.

7- اكدت اراء الطلبة وبالاتفاق على مشكلة المخدرات وتعاطيها باعتبارها خطر محدقا على الحياة الطالب الجامعي وأنها تمثل مشكلة لكن ليست بنفس أثرها الظاهر في إجابات الطلبة، وتبين من اراء الطالبات ان الطلاب أكثر تعرض لمشكلة المخدرات ومن الطالبات.

8- هناك دلالات ارتباطية معنوية ومن غير فروق ذات دلالة احصائيا بين الطلبة للدور الذي تلعبه المعوقات لممارسة الساعات الطلابية الحرة في مشكلة المخدرات وتعاطيها لدى طلبة كليات جامعة بابل.

9- عكست الدلالات الإحصائية للفروق بين اراء الطلبة، اذ جاءت النسب أكبر لدى الطلاب كقبال على تناول المنبهات وخاصة في فترة امتحانات نهاية الكورس، وفي الوقت نفسه اشارت استجاباتهم حول أهمية تلك المنبهات في القدرة على التركيز في وقت الامتحانات والتي حلت بمركز متأخر من حيث الترتيب للعوامل.

10- يوجد دلالة ارتباطية إحصائية لمتغير الجنس ولصالح الطلاب، بينما لا يوجد ارتباط دال لمتغير التخصص (عملي - انساني)

التوصيات: -

- 1- اتاحة الفرص للاستثمارات في استغلال المساحات المتوفرة في الكليات وإقامة عليها القاعات الرياضية والملاعب ذات الجودة العالية.
- 2- توفير المباني الخاصة للأنشطة الطلابية (رياضية - فنية - كشفية) في كافة كليات الجامعة.
- 3- يجب مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب والطالبات خاصا عند القيام بممارسة برامج النشاطات الطلابية، مع مساعدة الطلبة الذين يعانون من مشاكل نفسية مثل (الخجل، الانطواء، والتنمر).
- 4- ضرورة تفعيل مبدأ المكافئة والتحفيز والتشجيع للطلبة المشاركين في النشاطات المختلفة وخاصا من عمادات الكليات والاقسام مما يحفز الطلبة الاخرين على المشاركات مستقبلا.
- 5- توفير المبان الخاصة بالإمكانات الرياضية للكليات الجامعة مثل (مراكز للياقة البدنية، وتمارين الاسترخاء الأيروبيكس، مسبح، ملاعب للرياضات المختلفة).
- 6- تطوير الدور الإعلامي الخاص بالكليات بالفعاليات والمشاركات للساعات الطلابية كافة.
- 7- أهمية متابعة الطلبة ممن يعانون حالات الاكتئاب والعزلة ودوره في مشكلة المخدرات وتعاطيها.
- 8- أهمية تبني جامعة بابل والجامعات الأخرى استراتيجية وقائية - إنمائية في اطارها المنهجي التطبيقي للتصدي لظاهرة المخدرات وبما يحمي الطلبة من الانغماس في دائرة التعاطي حفاظا على صحتهم النفسية والبدنية، وذلك انطلاقا من تعظيم الدور التفاعلي للنشاطات الطلابية كمنهج لمواجهة المشكلة بالاستثمار الأمثل لوقت فراغ الطلبة الكليات الجامعة، مع إعادة النظر على هيكلية خطط موارد الأنشطة الطلابية من قبل كليات الجامعة.

المصادر: -

- 1- Jelley, H. The effects of childhood trauma on drug & alcohol abuse in college students, Diss., Abstraction International.2002.
- 2- هاني محمد يونس موسى. دراسة تقييمية للأنشطة الطلابية بكلية المعلمين جامعة الملك سعود في ضوء اراء طلابها، مؤتمر مناهج التعليم والهوية الثقافية، الجمعية المصرية للمناهج، دار الضيافة بجامعة عين شمس، 30 - 31 يوليو، مجلد 4، 2008.
- 3- عبد العزيز المصطفي. أسباب عزوف طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء عن ممارسة النشاط الرياضي، مجلة دراسات، سلسلة العلوم الإنسانية، الأردن، 11-23. 1994.
- 4- محمد الحماحي وعائدة عبد العزيز: الترويج بين النظرية والتطبيق، ط4، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2007.
- 5- فريد كامل أبو زينة وآخرون: مناهج البحث العلمي والإحصاء في البحث العلمي، ط2، دار الميسرة لنشر والتوزيع، 2007، ص20.
- 6- سلوى محمد طه وفاتن مصطفى لطفي. اتجاهات وممارسات الطلاب الجامعة نحو وقت الفراغ وعلاقته بالرضا عن الحياة، المؤتمر السنوي (الدولي الأول- العربي الرابع) الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي - الواقع والمأمول، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، مصر ' 8-9 ابريل، 2009.
- 7- Huang, H., Chang, S. & Louc, S. Preliminary Investigation on Recreation and Leisure Knowledge Sharing by LINE, International Conference on New Horizons in Education, Volume 174, 12 February 2015.
- 8- Jelley, H. The effects of childhood trauma on drug & alcohol abuse in college students, Diss., Abstraction International. 2002.
- 9- Peterson, B. & Pang, J. Beyond politics: Authoritarianism and the Pursuit of Leisure, The Journal of -7 social psychology, 146 (4) , 443-461, 2006.
10. Andersen, M Sport psychology in practice, Human Kinetics, Inc., 2005.

Abstract

Research objectives: To identify the role of the University of Babylon students' participation responses in free student hours (sports, arts, scouting). To identify the qualitative obstacles to free student hours (sports, arts, scouting) for University of Babylon students. To identify the differences in drug use among University of Babylon students in the variables (academic specialization, gender). **Research methodology:** The researchers used the descriptive method in a random way, with the survey and correlation methods. As for the research community and samples, they came: This was represented by specifying the research community of students at the University of Babylon / represented by (10) colleges out of (20) colleges, from the academic, scientific and humanities specializations and for the various stages (first - second - third - fourth), the number of whom is (948), and registered in the college records for the academic

year 2024-2025 of male and female students, including (820), with a percentage of (86.5), and they were chosen randomly. Research sample: from the students of the University of Babylon, specializing in science and humanities (civil engineering, materials engineering, information technology, physics, chemistry, basic education, humanities, arts, law, fine arts), with a total of five science colleges and five humanities colleges, and their number is (99) representing 60 male students and 39 female students, out of the total community, with a percentage of 10.4 representing the exploratory experiment.

The main experiment: The questionnaire was applied to a group of students from the University of Babylon (male and female students) from various scientific and humanities disciplines for the academic year 2024-2025. After completing the questionnaire, the data were entered into statistical analysis using appropriate scientific statistical methods. The most important conclusions were: Students' opinions varied, with a high relative importance to their conviction of the importance of the role of facilities and equipment (stadiums, sports halls, exhibitions, scout camps, etc.) in spending leisure time recreationally at the university. Indicating the extent of the positive relationship between its availability and students' reluctance to actively participate in it, there were significant differences between students' opinions on most of the statements in the three axes of obstacles and the second questionnaire on drugs. This is due to the difference in the degree of prioritization of participation in free student hours for male and female students. Students' opinions reflected the extent of weak participation and the contributions of student activities to achieving university goals.

Keywords: free student hours, university life, drug abuse, obstacles, and solutions.